



دور مهارات التفكير الإبداعي في تعلم وإتقان القراءات

إعداد:

عبدالكريم بن نويفع الميموني

جامعة طيبة - قسم الدراسات القرآنية

١٤٤١هـ - ٢٠٢١م

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى التعرف على دور مهارات التفكير الإبداعي في تعلم وإتقان القراءات السبعة، وتم استخدام منهج البحث الاستقرائي التحليلي من اجل تحقيق أهداف الدراسة والاجابة على أسئلتها. وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها أن مهارات التفكير الإبداعي في تعلم وإتقان القراءات السبعة تعتبر من المواضيع الأساسية في علم القراءات القرآنية، ويتسم التفكير الإبداعي بعدم التقليد، وتتسم نواتجه بالجدة والقيمة لدى كل من الشخص المفكر والثقافة التي ينتسب إليها ، وتدفع المفكر إليه دافعية قوية ومثابرة عالية، ويسهم التفكير الابداعي في فهم النصوص المقروءة والتعمق في معانيها، كما توصلت الى أن التركيز على تعلم القرآن، وحفظه له أثاره الإيجابية في تحقيق النمو الروحي واللغوي والعقلي من خلال ما توجهه الآيات من النظر والتفكر في النفس البشرية، وما يحيط بها من مكونات هذا الكون الواسع، يعد التعامل مع النص القرآني أداة تتمتع بأهمية كبيرة في تطوير الإنسان وتحسين مستوى الابداع والتفكير الابداعي، ويؤثر اكتساب مهارات التفكير الابداعي في تعلم وإتقان القراءات القرآنية بشكل ايجابي. وتوصلت الدراسة الى عدد من التوصيات أهمها ضرورة الاهتمام بمهارات التفكير الابداعي عند تدريس القرآن الكريم وتعلم قراءاته، وضرورة اتباع استراتيجيات تحسين مهارات قراءة القرآن الكريم من أجل تسهيل فهم معانيه وإتقان القراءات السبعة.

Abstract

The study aimed to identify the role of creative thinking skills in learning and mastering the seven readings, and the inductive analytical research method was used in order to achieve the objectives of the study and answer its questions. The study has reached a number of results, the

most important of which is that creative thinking skills in learning and mastering the seven readings are considered one of the basic topics in the science of Qur'anic readings. Strong and high perseverance, and creative thinking contributes to understanding the texts read and delving into their meanings, and I have also concluded that focusing on learning the Qur'an and memorizing it has positive effects in achieving spiritual, linguistic and mental growth through what the verses direct from looking and contemplating the human soul and its surroundings One of the components of this vast universe, dealing with the Qur'anic text is a tool of great importance in developing the human being and improving the level of creativity and creative thinking, and the acquisition of creative thinking skills affects the learning and mastery of Qur'anic readings in a positive way. The study reached a number of recommendations, the most important of which is the need to pay attention to creative thinking skills when teaching the Noble Qur'an and learning its readings, and the need to follow strategies to improve the skills of reading the Noble Qur'an in order to facilitate understanding of its meanings and mastering the seven readings.

المقدمة

يعتني منهج القرآن الكريم بالتلاوة والترتيل وفق قواعد مضبوطة ومحكمة يطلق عليها علم القراءات، والمعروف عن هذا العلم تفرعه إلى عدة روايات ومذاهب تختلف عن بعضها البعض من حيث مخارج الحروف ونطق هيئاتها مع اتفاق الروايات والطرق المأخوذة عنها. ويعتبر الإسناد المتواتر إلى النبي صلى الله عليه وسلم أصل هذه القراءات وجوهرها، لذلك يشترط في المقرئ المتمكن أن

يكون عالماً بقواعد القراءات التي رُويت مشافهة وأن يتلقاها عن أهلها إلى أن يبلغ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

وحتى لا يتم استحداث قراءات جديدة لا أصل لها، اتفق العلماء على وضع ضوابط وأحكام لهذا الهدف، وقد اشترطت هذه الأحكام والضوابط في القراءة الصحيحة أن تتوافق مع اللغة العربية ولو بوجه واحد من وجوه النحو مختلف في اختلاف لا يضر مثله، وأن توافق رسم أحد المصاحف ولو احتمالاً لأن رسم المصحف له أصولاً خاصة تسمح بقراءته على أكثر من وجه، وأن يتواتر سندها بمعنى معرفة جهة راويها وجهة غيره ممن يبلغ عددهم التواتر في كل طبقة⁽¹⁾.

ويعد التفكير أرقى سمة يتسم بها الإنسان الذي كرمه الله سبحانه وتعالى وميزه على غيره من سائر الكائنات الحية، ولقد حث الله سبحانه وتعالى البشر على التفكير في الكثير من الآيات القرآنية وكرم العقل والعلم والعلماء⁽²⁾، كما أن الأديان السماوية حثت على التفكير - والإسلام أحد هذه الأديان - الذي عد التفكير فريضة إسلامية، وفريضة التفكير في القرآن تشمل العقل الإنساني بكامل ما احتواه من الوظائف بخصائصها جميعاً، قال تعالى ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾⁽³⁾.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

تتجلى أهمية الموضوع في الأمور الآتية:

1. تعد مهارات التفكير الإبداعي في تعلم وإتقان القراءات السبعة من المواضيع الأساسية والهامة في علم القراءات القرآنية.
2. تبرز أهمية هذا الموضوع في فهم معاني آيات القرآن الكريم.

¹((ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ج1، ص9

²((القلاب، محمد فتحي، (2016)، التفكير الإبداعي لدى مديري المكتبات الجامعية وعالقاته بحل المشكلات الداربية دراسة ميدانية علي العاملين في مكتبات كليات جامعة المنيا. دار جامعة حمد بن خليفة للنشر. المؤتمر السنوي الثاني والعشرون لجمعية المكتبات الخاصة - الخليج العربي، مارس 2016، المجلد 8

³((سورة الأنعام: الآية 50

3. يُعد هذا البحث نموذجًا هامًا للإسهام في تفسير الآيات القرآنية ودراساتها ومناقشتها.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى التعرف على ما يلي:

1. مهارات التفكير الإبداعي.
2. ماهية تعلم وإتقان القراءات السبعة.
3. دور مهارات التفكير الإبداعي في تعلم وإتقان القراءات السبعة.

أسئلة البحث

تتمثل أسئلة البحث فيما يلي:

1. ما مهارات التفكير الإبداعي؟
2. ما طرق وآليات تعلم وإتقان القراءات السبعة؟
3. ما دور مهارات التفكير الإبداعي في تعلم وإتقان القراءات السبعة؟

منهج البحث

تم استخدام منهج البحث الاستقرائي التحليلي من اجل تحقيق أهداف الدراسة والاجابة على أسئلتها.

مصطلحات البحث

التفكير الإبداعي: يعرف التفكير الإبداعي بأنه النظر إلى شيء ما بطريقة مختلفة وجديدة، وهو ما يُعرف بالتفكير خارج الصندوق، حيث يشتمل على التفكير الجانبي أو القدرة على إدراك الأنماط غير الواضحة في أمر ما، كما يمتلك الأشخاص المبدعون القدرة على ابتكار وسائل جديدة لحلّ المشكلات ومواجهة التّحديات⁽⁴⁾.

كما يعرف التفكير الإبداعي بأنه نشاط عقلي مركّب وهادف توجّهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً،

⁴(). ALISON DOYLE, (2018), "Creative Thinking Definition, Skills, and Examples", P44, www.thebalance.com

ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد؛ لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة، تشكل حالة ذهنية فريدة⁽⁵⁾.

القراءات السبعة: هي الطرق المتواترة الثابتة في أداء ونقل القرآن الكريم، وهي مختصة بكيفية أداء كلمات القرآن الكريم مقرونة بناقلها، ويعد علم القراءات من علوم الشريعة، بل إنه علم متعلق بأشرف العلوم، وهو القرآن الكريم، إذ إن موضوعه كلمات القرآن، وهو علم يهدف إلى صيانة كلمات القرآن عن التغيير والتحريف فضلاً عما يحتويه من فوائد جمّة تبنى عليها بعض الأحكام الشرعية، وقد عدّ أهل العلم تعلم هذا العلم من فروض الكفاية من حيث المحافظة على تواتر روايته؛ فلا يتطرق إليه تبديل أو تحريف⁽⁶⁾.

الدراسات السابقة:

دراسة جغليف (2007)⁽⁷⁾ والتي هدفت إلى تقصي أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والاحتفاظ بمهاراته من خلال تدريس مفاهيم السيرة النبوية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وتم استخدام الباحث المنهج شبه التجريبي. وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة الثلاث على مهارات (المرونة، الطلاقة والأصالة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة الثلاث (عصف، تعاوني، تقليدية) على مهارات (الطلاقة، الأصالة والمرونة) في اختبار التفكير الإبداعي بمهاراته لصالح مجموعة العصف الذهني والتعلم التعاوني مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وأجرى أبو بكر⁽⁸⁾ (2006) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريب على مهارات القراءة الإبداعية في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي،

⁵() معوض، موسى نجيب موسى، (2013)، التفكير الإبداعي، اللوكة. ص23

⁶() المنجد، (2015)، فضل تعلم القراءات السبع. www.islamqa.info، أطلع عليه بتاريخ 2020-1-8. بتصرف.

⁷() جغليف، محمود إبراهيم أحمد، (2007). أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والاحتفاظ بمهاراته من خلال تدريس مفاهيم السيرة النبوية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن. جامعة عمان العربية. عمان: الأردن.

⁸() أبو بكر، ع. (2006)، أثر التدريب على مهارات القراءة الإبداعية في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف العاشر. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الهاشمية، الأردن.

واختار الباحث شعبتين تجريبيتين (إحدهما للذكور، والأخرى للإناث) درستنا المحتوى التعليمي المقترح. وخضعت المجموعتان التجريبية والضابطة للاختبار المعد من قبل الباحث قبل تنفيذ البرنامج وبعده، واستخدم الباحث في الدراسة أداة واحدة، وهي اختبار تحصيلي (قبلي- بعدي) لقياس تحصيل الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاستيعاب القرائي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس.

نلاحظ ان الدراسات السابقة ناقشت التفكير الابداعي من منظور معين لكنها تختلف عن هذه الدراسة في انها لم تناقش دور مهارات التفكير الابداعي في تعلم واتقان القراءات السبعة، وجميعها استخدمت المنهج شبه التجريبي في حين ان هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الاطار النظري وتعريف مفاهيم البحث.

مجال البحث: تتمثل حدود البحث في دور مهارات التفكير الإبداعي في تعلم وإتقان القراءات السبعة.

خطة البحث

تشتمل خطة البحث على مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة، وفهارس. **المقدمة** وتشتمل على اهمية واهداف الدراسة واسئلتها والمنهج المتبع لتحقيق النتائج المتوخاة من البحث.

المبحث الأول: التفكير الابداعي وفيه مطلبان، المطلب الأول: ماهية التفكير الإبداعي، والمطلب الثاني: المطلب الثاني: مهارات التفكير الإبداعي

المبحث الثاني: تعلم القراءات السبعة وفيه مطلبان، المطلب الأول: ماهية القراءات السبعة، والمطلب الثاني: تعلم واتقان القراءات السبعة

المبحث الثالث: دور مهارات التفكير الإبداعي في تعلم واتقان القراءات السبعة

**المبحث الرابع: تطبيقات عملية من واقع القراءة والاقراء
الخاتمة وفيها نتائج وتوصيات الدراسة
وفيما يلي سنستعرض مباحث الدراسة:**

المبحث الأول: التفكير الابداعي وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ماهية التفكير الإبداعي

يعتبر التفكير الإبداعي نشاطاً عقلياً مرگباً وهادفاً توجّهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج جديدة لم تكن معلومة من قبل، ويتميّز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد؛ لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة، تشكل حالة ذهنية فريدة، ويوجد عدد من التعابير التي تستخدم لتشير الى مفهوم (التفكير الإبداعي) وتحدده من الناحية الإجرائية؛ مثل "التفكير المنتج، و"التفكير المتباعد"، و"التفكير الجانبي"⁽⁹⁾.

ويعرف التفكير الإبداعي بأنه "عملية معرفية ينشط فيها الدماغ بهدف الوصول إلى شيء جديد"، وهذا يتضمن جملة من المنطويات منها: النظر إلى الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة، وإنتاج أفكار جديدة وأصيلة، ومعالجة القضايا

⁹ (جروان، فتحي، (2002). الابداع، مفهومه، معياره، نظرياته، قياسه، تدريبه ومراحل العملية الإبداعية. دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى. ص157

بمرونة من خلال تقلب الفكرة إلى جميع الأوجه التي تحتلها ثم تفصيلها ورفدها بمعلومات إضافية واسعة، فضلاً عن إطلاق الأفكار المتعلقة بالفكرة الواحدة (10).

المطلب الثاني: مهارات التفكير الإبداعي

يمكننا تحديد عناصر التفكير الإبداعي من خلال مراجعة اختبارات التفكير الإبداعي المشهورة مثل اختبار جيلفورد أو تورنس، ومن أهم عناصر التفكير الإبداعي التي استطاع العلماء تحديدها وقياسها ما يأتي (11):

1. **الطلاقة:** وتعني القدرة على إيجاد عدد كبير من البدائل والحلول والأفكار أو الاستعمالات عند البحث في موضوع معين، ويكون الفرد قادرًا على إيجاد هذه الاقتراحات بشكل سريع وسهل، وتعتمد الطلاقة على عملية التذكر واسترجاع معلومات وخبرات ومفاهيم تعلمها الفرد بالسابق، وهناك أنواع من الطلاقة مثل الطلاقة اللفظية، والطلاقة الفكرية وطلاقة الأشكال.
2. **المرونة:** هي القدرة على إيجاد أفكار جديدة ومبتكرة وفريدة ينتج عنها حلول غير متوقعة للمشكلة، والقدرة على ابتكار وتغيير طريقة التفكير حسب ما يستدعي الموقف، والمرونة عكس مصطلح الجمود الذهني الذي يعتمد على نمط ذهني محدد سابقًا، ولا يسمح بتغييره حسب ما تقتضي الحاجة، وهناك عدة أشكال للمرونة منها المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية (12).
3. **الأصالة:** تعتبر الأصالة هي العامل المشترك بين تعريفات التفكير الإبداعي، وينصب اهتمامها على الناتج الإبداعي كمحك يمكن من خلاله الحكم على

¹⁰ (قطامي، نايفة، (2005). تعليم التفكير للأطفال. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر. ص85

¹¹ (قطامي، نايفة، (2005). مرجع سابق، ص86

¹² (طاشمان، غازي مرسال. (2009)، التفكير الابداعي في الدراسات الاجتماعية. عمان، دار جليس الزمان. ص62

درجة الإبداع، ومن معوقات الأصالة عدم وجود مرجع أو أسس واضحة يتم من خلالها الحكم على النواتج الإبداعية، أو الحكم على فكرة أو حل مشكلات معينة أنها حققت شرط الأصالة⁽¹³⁾.

4. **الإفاضة:** وتعني إضافة أفكار وتفصيل جديدة لفكرة موجودة مسبقاً، تساعد هذه العملية في تطوير هذه الفكرة أو اللوحة السابقة، وجعلها أكثر فعالية من السابق، والمساهمة في إثرائها وتنفيذها، ولهذا فهي إحدى عناصر التفكير الإبداعي التي يجب معرفتها.

5. **الحساسية للمشكلات:** وتعني الإحساس بوجود المشكلة، أو اكتشاف عناصر الضعف في البيئة، وهو ما يشير إلى أن بعض الأفراد يستطيعون الإحساس بالمشكلة وملاحظتها والتحقق من وجودها بسرعة تفوق غيرهم، ويعد اكتشاف المشكلة هو الخطوة الأولى في التفكير والبحث عن حل للمشكلة، ثم إضافة أفكار جديدة أو تبديل أو إجراء تعديلات على المعارف والأفكار الموجودة.

وقد أشارت الدراسات والأبحاث لوجود معوقات كثيرة ومتعددة تؤثر على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ولا بد من التغلب عليها بفاعلية عند تطبيق البرنامج التعليمي أو التدريبي الذي يستهدف تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وقد صنّف الباحثان إساكسن وترفنجر معوقات التفكير الإبداعي في مجموعتين رئيسيتين هما⁽¹⁴⁾:

أولاً: العقبات الشخصية:

¹³ (معوّض، موسى نجيب موسى، (2013)، التفكير الإبداعي، مرجع سابق. ص12

¹⁴ (Isaksen, S. G. & Treffinger, D. J. (1985). Creative problem solving: the basic course. Buffalo, NY: Bearly, Ltd.

1. **ضعف الثقة بالنفس:** الثقة بالنفس عامل مهم في التفكير الإبداعي، لأن ضعف الثقة بالنفس يقود إلى الخوف من الإخفاق، وتجنب المخاطرة والمواقف غير المأمونة عواقبها.
2. **الميل للمجاراة:** إن النزعة للامتثال إلى المعايير السائدة تُعيق استخدام جميع المدخلات الحسية، وتحد من احتمالات التخيل والتوقع، وبالتالي تضع حدودًا للتفكير الإبداعي.
3. **الحماس المفرط:** تؤدي الرغبة القوية في النجاح والحماس الزائد لتحقيق الإنجازات إلى استعجال النتائج قبل نضوج الحالة، وربما القفز إلى مرحلة متأخرة في العملية الإبداعية دون استنفاد المتطلبات المسبقة التي قد تحتاج إلى وقت أطول.
4. **التشبع:** يعني الوصول إلى حالة من الاستغراق الزائد الذي قد يؤدي إلى إنقاص الوعي بحوثيات الوضع الراهن، وعدم دقة المشاهدات، والتشبع حالة مضادة للاحتضان أو الاختزان المرحلي للفكرة أو المشكلة.
5. **التفكير النمطي:** يقصد بالتفكير النمطي ذلك النوع من التفكير المقيد بالعادة وقد عدّه الباحثان إساكسن وترفنجر من أبرز عقبات التفكير الإبداعي.
6. **عدم الحساسية أو الشعور بالعجز:** من الخصائص الضرورية لعملية التفكير الإبداعي اليقظة والحساسية المرهفة للمشكلات، وعندما تضعف الحساسية نتيجة عدم الإثارة أو قلة التحدي، فإن الشخص يصبح أكثر ميلاً للبقاء في دائرة ردود الفعل لما يدور حوله، ويتخلى عن المبادرة في استشراف أبعاد المشكلة والانشغال في إيجاد حلول لها مجرد الإحساس بها.
7. **التسرع وعدم احتمال الغموض:** ترتبط هذه الصفة بالرغبة في التوصل إلى جواب للمشكلة من خلال انتهاز أول فرصة سانحة، دون استيعاب جميع جوانب المشكلة، والعمل على تطوير بدائل أو حلول عدة لها، ومن ثم اختيار أفضلها، ومن المشكلات المرافقة لهذه الصفة عدم احتمال المواقف المعقدة أو الغامضة والتهرب من مواجهتها.
8. **نقل العادة:** عندما تترسخ لدى الفرد أنماط وأبنية ذهنية معينة كانت فعّالة في التعامل مع مواقف جديدة ومتنوعة، فإنه غالباً ما يتم تجاهل استراتيجيات أخرى أكثر فاعلية.

ثانيًا: العقبات الظرفية:

يقصد بالعقبات الظرفية للتفكير الإبداعي تلك العقبات المتعلقة بالموقف ذاته، أو بالجوانب الاجتماعية أو الثقافية السائدة، ومن أهم هذه العقبات(15):

1. مقاومة التغيير: هناك نزعة عامة لمقاومة الأفكار الجديدة، والحفاظ على الوضع الراهن بوسائل عديدة؛ خوفًا من انعكاساتها على أمن الفرد واستقراره، وهناك مَنْ يعتقد بأن الخبرة الحديثة تشكل تهديدًا لمكتسباته وأوضاعه؛ ولذلك تجده يستجيب باستخدام العبارات القائلة لأي فكرة جديدة، ومن هذه العبارات ما يلي:

- لن تنجح هذه الطريقة في حل المشكلة.
- هذه الفكرة سوف تكلف كثيرًا جدًا.
- لم يسبق أن فعلنا ذلك من قبل.

2. عدم التوازن بين الجدِّ والفكاهة: يعتقد البعض أن التفكير الإبداعي تفكير منطقي، وعقلاني، وعملي، وجدِّي، ولا مكان فيه للحدس والتأمل، والتخيل والمرح، وأن اللعب قد يكون ملائمًا للأطفال، أما التخيل والتأمل، فهما مضيعة للوقت، إن تنمية التفكير الإبداعي تتطلب نوعًا من التوازن الدقيق بين كل هذه العناصر.

3. عدم التوازن بين التنافس والتعاون: هناك حاجة للمزج بين روح التنافس وروح التعاون لكلٍّ من الفرد والجماعة لتحقيق إنجازات قديمة، وقد يكون الاعتبار المفرط لأَيٍّ منهما سببًا في فقدان الاتصال بالمشكلة الحقيقية أو التقدُّم في حلها؛ ولذلك فإن التوازن بينهما شرطٌ من شروط التفكير المنتج أو التفكير الإبداعي.

4. مقارنة بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد: ربما كان من غير الممكن التمييز بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد؛ لسبب بسيط، هو أن أي تفكير جيد يتضمن تقييمًا للجودة أو النوعية وإنتاج ما يمكن وصفه بالجدة، ومن الصعب أن ينشغل الدماغ بعملية تفكير مركب دون دعم من عملية تفكير مركبة أخرى.

¹⁵ () Isaksen & Treffinger, (1985) previous reference. P34

المبحث الثاني: تعلم القراءات السبعة وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ماهية القراءات السبعة

تعتبر القراءات القرآنية ذات المعاني المتعددة من أهم مظاهر الإعجاز البياني في القرآن الكريم، والقراءات هي كفاءات مخصصة لأداء كلمات القرآن الكريم، مع عزو كل قراءة إلى ناقلها، وهي إما مقبولة أو مردودة. وعلم القراءات هو علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً لناقله⁽¹⁶⁾.

وعلم القراءات هو⁽¹⁷⁾ "علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطرق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله". أما القراءات السبع فهي "قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمره والكسائي"⁽¹⁸⁾. قال الشاطبي⁽¹⁹⁾:

جزى الله بالخيراتِ عَنَّا أُمَّةَ لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلْسَلًا
فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبَعُهُ قَدْ تَوَسَّطَتْ سَمَاءَ الْعَلَى وَالْعَدْلِ زُهْرًا وَكُمَلًا

¹⁶ (البرهان في علوم القرآن، 1 / 318، وانظر أيضاً: منجد المقرئين، ص3.
¹⁷ (العبيد، عبد الله صالح محمد، مقدمة في علم القراءات، مؤسسة الجديد النافع للنشر والتوزيع، ص11.
¹⁸ (المسئول، عبد العلي، (2007)، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة 1، ص268
¹⁹ (الشاطبي، حرز الأمانى ووجه التهناني في القراءات السبع، البيتين 20-21.

قال النبي صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)⁽²⁰⁾، وهذا نص صريح على أن الواجب هو قراءة القرآن الكريم على نفس النهج والأسلوب والطريقة التي كان النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه وأهل بيته يقرأونه بها. وقد شاع على ألسنة جماعة من المقرئين المتأخرين وغيرهم من المقلدين أن القراءات السبع كلها متواترة، أي فرد فرد ما روي عن هؤلاء الأئمة السبعة⁽²¹⁾.

وتشير القراءات السبع الى طرق متواترة ثابتة، في نقل القرآن الكريم، وأدائه. وهذه القراءات السبع إنما عُرفت واشتهرت في القرن الرابع الهجري، على يد الإمام المقرئ ابن مجاهد الذي اجتهد في تأليف كتاب يجمع فيه قراءات بعض الأئمة المبرزين في القراءة، فاتفق له أن جاءت هذه القراءات سبعة موافقة لعدد الأحرف، فلو كانت الأحرف السبعة هي القراءات السبع، لكان معنى ذلك أن يكون فهم أحاديث الأحرف السبعة، بل العمل بها أيضاً متوقفاً حتى يأتي ابن مجاهد ويخرجها للناس.

المطلب الثاني: تعلم واتقان القراءات السبعة

علم القراءات علم جليل، وهو من أشرف العلوم قدراً، وأرفعها ذكراً، لاتصاله بالقرآن الكريم، الذي منعه الله من الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وكان من مشيئة الله أن الناس اختلفوا في القراءات كاختلافهم في الأحكام، ورويت الآثار بالاختلاف عن الصحابة والتابعين، إلا أن الله تعالى هياً لهذا الدين ولهذا الكتاب علماء صالحين وأئمة ضابطين، وضعوا قوانين وضوابط وموازن مَيَّزُوا بها بين الصحيح من القراءات وبين ما ليس بصحيح، ووضعوا شروطاً لقبول القراءة. فكل قراءة كانت مطابقة لهذه الشروط والضوابط فهي صحيحة، وكل قراءة ليست كذلك فهي ليست صحيحة، ولو فقدت شرطاً واحداً⁽²²⁾.

والشروط التي ذكرها العلماء هي "كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً ، وصح سندها ، فهي القراءة

⁽²⁰⁾ البخاري، رقم الحديث 5027

⁽²¹⁾ ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ص13

⁽²²⁾ السكني، فاتنة توفيق. (2006)، تفسير القرآن بالقراءات القرآنية العشر من خلال سورتي (الأنعام - والأعراف). رسالة ماجستير غير منشورة. كلية أصول الدين، قسم التفسير وعلوم القرآن. الجامعة الإسلامية - غزة.

الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها ، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ، ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الأئمة السبعة أم عن العشرة أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين" (23).

مما تقدم نرى أن جميع طلاب العلم الشرعي ملزمون بالاهتمام بعلم القراءات والعناية به، لأنه من العلوم التي تشترط في المفسر الذي يتعرض لتفسير كتاب الله، وهو أيضا من العلوم المساعدة للفقهاء، لأن القراءتين المختلفتين بمنزلة آيتين تعتبر كل منهما - إذا لم يمكن الجمع بينهما - حكما مستقلا، فللفقيه المجتهد أن يلتزم إحدى القراءتين دليلا لرأيه، وهي أيضا من العلوم المكتملة للأديب، سواء كان لغويا، أم نحويا، أم شاعرا، أم كاتباً لأن القراءات هي الحجة في اللغة والنحو، وهي أيضا مرجع هام موثوق به للهجات العربية القديمة.

ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها شاذة (24) أو ضعيفة أو باطلة سواء كانت عن السبعة أو عن أكبر منهم، وهذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف (25).

وتجوز القراءة في الصلاة وغيرها بكل واحدة من القراءات السبع، ولا تجوز القراءة في الصلاة ولا غيرها بالقراءة الشاذة، لأنها ليست قرآناً؛ فإن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر، وكل واحدة من السبع متواترة، هذا هو الصواب الذي لا يعدل عنه، ومن قال غيره فمخطئ أو جاهل" (26).

ويرى ابن النجار أن "القراءات السبع متواترة عند الأئمة الأربعة وغيرهم من الأئمة من علماء السنة، نقله السرخسي من أصحاب الشافعي في كتاب الصوم من "الغاية"، وقال: قالت المعتزلة: آحاد" (27).

(23) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، مرجع سابق، ص8.

(24) المصباح المنير، 1 / 307.

(25) ابن الجزري، مرجع سابق، 1 / 53.

(٤) النووي، المجموع (3/392)

(26) النووي، المجموع" (3 / 392) .

(27) ابن النجار الفتوح شرح الكوكب المنير" (2 / 127)

وقد ضبط علماء القراءات المقبولة بقاعدة مشهورة متفق عليها بينهم، وهي أن "كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت رسم أحد المصاحف ولو احتمالاً، وتواتر سندها، فهي القراءة الصحيحة". ويتبين من هذا الضابط ثلاثة شروط هي (28):

- **الشرط الأول:** موافقة العربية ولو بوجه: ومعنى هذا الشرط أن تكون القراءة موافقة لوجه من وجوه النحو، ولو كان مختلفاً فيه اختلافاً لا يضر مثله، فلا يصح مثلاً الاعتراض على قراءة حمزة. {وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ} (29).
- **الشرط الثاني:** موافقة خط أحد المصاحف ولو احتمالاً: وذلك أن النطق بالكلمة قد يوافق رسم المصحف تحقيقاً إذا كان مطابقاً للمكتوب، وقد يوافقه احتمالاً أو تقديراً باعتبار ما عرفنا أن رسم المصحف له أصول خاصة تسمح بقراءته على أكثر من وجه. مثال ذلك: {ملك يوم الدين} رسمت {ملك} بدون ألف في جميع المصاحف، فمن قرأ: {ملك يوم الدين} بدون ألف فهو موافق للرسم تحقيقاً، ومن قرأ: {مالك} فهو موافق تقديراً، لحذف هذه الألف من الخط اختصاراً.
- **الشرط الثالث:** تواتر السند: وهو أن تعلم القراءة من جهة راويها ومن جهة غيره ممن يبلغ عددهم التواتر في كل طبقة.

(28) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، مرجع سابق، 1/9
(29) سورة النساء: الآية 1.

المبحث الثالث : دور مهارات التفكير الإبداعي في تعلم واتقان القراءات السبعة

تعددت المواضيع التي تحث وتدعو إلى تعلم وقراءة القرآن الكريم، وحفظه سواء في القرآن الكريم أو السنة النبوية، ومما لا شك فيه أن التركيز على تعلم القرآن، وحفظه له آثاره الإيجابية في تحقيق النمو الروحي واللغوي والعقلي من خلال ما توجهه الآيات من النظر والتفكير في النفس البشرية، وما يحيط بها من مكونات هذا الكون الرحيب⁽³⁰⁾.

تعتبر القراءة من أهم أدوات اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بنتائج العقل البشري، والتي تعرف بأنها "عملية عقلية انفعالية دافعة تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيّه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة

³⁰() العتيبي، وضحي حباب، (2019)، أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي في مادة العلوم والاتجاه نحو تعلمها لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض. مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، العدد 1، الملحق 1. ص499

السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات⁽³¹⁾. وكما تم تعريف القراءة بأنها "تعرف الكلمات والنطق بها، وفهم المقروء ونقده، وتوسيع الخبرات والإفادة منها في الحياة اليومية وحل المشكلات وتحقيق المتعة"⁽³²⁾.

والعلاقة واضحة بين التفكير والقراءة إذ "ينبغي أن نستهدف من وراء ما نقرأه ونتعلمه توسيع قاعدة الفهم، وتحسين مستوى الإدراك ومستوى المحاكمة العقلية، كما أن بلوغ هذا الهدف لا يتم إلا من خلال العزم على أن تتم القراءة بنية الإضافة للمعرفة وتنميتها وليس بنية الاستفادة والاستهلاك فحسب"⁽³³⁾، فالتفكير نعمة ربانية اختص الله بها الإنسان، فإن كان تفكيره سليماً ومستقيماً هداه إلى معرفة الله وعبادته على بصيرة.

ولم تعد عملية التعلم تشير إلى اكتساب الطلبة المعارف والمهارات فحسب وإنما تشير إلى عملية تعديل وتغيير شامل وعميق لسلوك المتعلمين ليصبحوا أكثر قدرة على استثمار الطاقات والإمكانات الذاتية استثماراً ابتكارياً وإبداعياً وخلاقاً. ولا يتحقق هذا إلا إذا تطورت طرق تفكيرهم تطويراً خلاقاً وإبداعياً⁽³⁴⁾.

إنّ التفكير الإبداعي لا يأتي فجأة دون مقدمات، وعلينا أن ندرك أنّ التفكير يزرع وينمى ويُربى، ويُعلّم، ولا بد من اكتساب الفرد المتعلم المعارف والعادات التي تقوده للبحث عن معلومات أخرى أبعد وأعمق، بحيث تشكل لديه الخلفية العلمية التي يتفاعل فيها مع ذاته، وأن يتفاعل مع تغيرات وظواهرات البيئة، مستخدماً في ذلك خبراته ومهاراته مولداً منها معرفة جديدة تظهر بأشكال متنوعة تعبر عن

³¹() شحاتة، (1417هـ)، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة. ص105

³²() الخليفة، حسن جعفر، (1424هـ)، فصول في تدريس اللغة العربية، مكتبة الرشد، الطبعة 2، الرياض. ص120

³³() البكار، (1423هـ)، تشكيل عقلية اسلامية معاصرة، دار الاعلام، الطبعة 1، الاردن، ص 38

³⁴() الطيبي، محمد حمد، (2001)، تنمية قدرات التفكير الابداعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ط1، عمان : الاردن

الإبداعية مثل: حل المشكلات، أو رسم خطة أو كتابة نص، أو توليد عدد كبير من الأفكار، أو تكوين أفكار جديدة.

ويعتبر التفكير الإبداعي نشاطاً عقلياً هادفاً توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة مسبقاً، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد؛ لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية ذهنية متداخلة ويستخدم الباحثون تعبيرات متنوعة تقابل مفهوم التفكير الإبداعي وتلخصه من الناحية الإجرائية كالتفكير المنتج والتفكير المتباعد والتفكير الجانبي⁽³⁵⁾.

يعد التعامل مع النص القرآني مفيداً في أكثر من اتجاه؛ فلا يتعلق الأمر فحسب- بصحائف تضم تعاليم الله تعالى وشريعته الخاتمة، وعبر وعظات من قصص السابقين، أو نظرة استشرافية مستقبلية على الدنيا وما تبقى منها، والآخرة وأحداثها، على أهمية ذلك بطبيعة الأمر، ولكنه أيضاً يُعتبر أداة تتمتع بأهمية كبيرة في تطوير الإنسان وتحسين مستوى الإبداع والتفكير الإبداعي.

وتعتبر الطبيعة المعرفية للقرآن الكريم من الأمور شديدة الأهمية التي يجب التنبيه لها، أي النص القرآني مصدراً للمعرفة والعلم، حيث حفل بالكثير من الحقول المعرفية، التاريخية، والعلمية، وفي مجال العمران والاجتماع، وحتى في الإدارة والسياسة بالمفاهيم المعاصرة.

كذلك في القرآن الكريم، نجد الكثير والكثير من النماذج المعرفية التي تتناول بالدليل العقلي -وهنا وجه كبير من أوجه معجزة الله تعالى في كتابه- أموراً تخرج عن نطاق العلم المادي المجرد الذي يتم التعامل فيه مع الظواهر بالحواس ومعضداتها، مثل أدوات الرصد الحديثة. فالقرآن الكريم لكي يحدد دقائق عميقة وتفصيلية للغاية في أكثر الأشياء أهمية بالنسبة للإنسان في هذه الدنيا، ويثبتها بالدليل العقلي الذي هو من المفترض أنه لا يتعامل وفق علماء العلم المادي إلا مع كل ما هو ملموس ومحسوس.

³⁵(جروان، فتحي عبد الرحمن، (1419هـ)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات العين، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة. ص49

المبحث الرابع: تطبيقات عملية من واقع القراءة والاقراء

يوجد شبه اتفاق بين علماء التفسير والفكر الإسلامي، سواء المتقدمين أو المتأخرين، أو المعاصرين منهم، على أنه لا يمكن معرفة أحكام القرآن الكريم، ولا الانطلاق بمعانيه إلى آفاق التطبيق، من دون اجتهاد فيه، حيث الآيات قطعية الدلالة قليلة العدد مقارنة مع إجمالي آيات القرآن العظيم.

ويؤكد خبراء تعليم التفكير الإبداعي أن الأنشطة ذات الإجابة المفتوحة، والاستجابات اللامحدودة تسهم في تطوير القدرات الإبداعية، وتوفر مناخا يستطيع الطلبة من خلاله تطوير تفكير ايجابي بعيدا عن القيود والضوابط المصنوعة⁽³⁶⁾. ويمكن تحسين مهارات القراءة الإبداعية بكثير من الوسائل والاستراتيجيات أهمها استخدام مهارات التفكير الابداعي في فهم المادة المقرؤة⁽³⁷⁾.

وتعد الأنشطة القرائية من أنجع الوسائل في تنمية مهارات القراءة والتفكير معاً، لأنها تثير الطلبة، وتهيئهم ذهنياً، وتوفر جواً نفسياً ملائماً، وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق التعلم الفعال ذي المعنى⁽³⁸⁾، لما تتيحه من فرص أمام المتعلم ليتفاعل مع المادة القرائية، وإعمال عقله وفكره فيها، ويكون الناتج مزيجاً جديداً أكثر عمقاً. ليتم هذا كله في مناخ تعليمي مشجع مفعم بالمرح والحرية والاستمتاع الشخصي، وهذا ما لا يجب أن يتعارض مع الجدية والمثابرة.

ومن التطبيقات التي يمكن استخدامها لتحسين القراءة الابداعية والتفكير الابداعي استراتيجية القراءة التفسيرية، والتي تستخدم في المجال المعرفي لتحسين

³⁶() اللالا، ز. (2010) فعالية برنامج (حوارات مستقبلية لحل المشكلات بطرق إبداعية) في تنمية المشاعر الانفعالية المنتشعبة والمهارات الإبداعية اللفظية لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

³⁷() محمد، خ. (2004) فعالية استراتيجيات تدريسية مقترحة في تنمية بعض مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة. 44-15 ص، 33

³⁸() عيسى، ع. (2008)، تنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجياتي القراءة التبادلية والقراءة التفاعلية رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر

مستوى التحصيل العلمي والفهم والادراك، ويمكن استخدامها في مجال تعلم واتقان القراءات السبعة حيث تسعى هذه الاستراتيجية الى عملية القراءة تؤدي الى بناء تفكير ابداعي لدى المتعلمين من خلال الجمع بين المعرفة والخبرات السابقة، وبين النص المكتوب من اجل استيعاب المعاني والقيم الفكرية المتضمنة في النص القرآني⁽³⁹⁾.

كما أن التقنيات الحديثة ساهمت في ايجاد العديد من البرامج والتطبيقات التي تقدم خدمة تعلم تجويد القرآن الكريم، ووفرت أهم أحكام التجويد ومعرفة مخارج الحروف والنطق والتلاوة الصحيحة لآيات القرآن الكريم وقواعد المد والتفخيم والترقيق وغيرها الكثير من أحكام التجويد.

الخاتمة

وفيها اهم النتائج والتوصيات

النتائج

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1. تعد مهارات التفكير الإبداعي في تعلم وإتقان القراءات السبعة من المواضيع الأساسية في علم القراءات القرآنية.

³⁹() الحلواني , ياسر, (2003), تدريس وتقييم مهارات القراءة , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , الكويت

2. يتسم التفكير الإبداعي بعدم التقليد، وتنسم نواتجه بالجدة والقيمة لدى كل من الشخص المفكر والثقافة التي ينتسب إليها ، وتدفع المفكر إليه دافعية قوية ومثابرة عالية.
3. يعتبر التفكير الإبداعي من أفضل أنواع التفكير التي لها دور كبير في تقديم حلول مبتكرة وفعالة للمشكلات.
4. يسهم التفكير الإبداعي في فهم النصوص المقرّوة والتعمق في معانيها.
5. أن التركيز على تعلّم القرآن، وحفظه له آثاره الإيجابية في تحقيق النمو الروحي واللغوي والعقلي من خلال ما توجهه الآيات من النظر والتفكير في النفس البشرية، وما يحيط بها من مكونات هذا الكون الواسع.
6. يعد التعامل مع النص القرآني أداة تتمتع بأهمية كبيرة في تطوير الإنسان وتحسين مستوى الإبداع والتفكير الإبداعي.
7. ويمكن تحسين مهارات القراءة الإبداعية بكثير من الوسائل والاستراتيجيات أهمها استخدام مهارات التفكير الإبداعي في فهم المادة المقرّوة.
8. يؤثر اكتساب مهارات التفكير الإبداعي في تعلم واتقان القراءات القرآنية بشكل ايجابي.

التوصيات

توصلت الدراسة الى عدد من التوصيات والتي تتمثل بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بمهارات التفكير الإبداعي عند تدريس القرآن الكريم وتعلم قراءاته.
2. ضرورة الاهتمام بالتفكير الإبداعي في مختلف المراحل التعليمية.
3. ضرورة اتباع استراتيجيات تحسين مهارات قراءة القرآن الكريم من أجل تسهيل فهم معانيه واتقان القراءات السبعة.

المراجع ومصادر الدراسة

المراجع العربية :

■ القرآن الكريم

1. ابن الجوزي، النشر في القراءات العشر.
2. ابن النجار الفتوحى شرح الكوكب المنير” (2 / 127)
3. أبو بكر، علي زياد محمود. (2006). أثر التدريب على مهارات القراءة الإبداعية في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف العاشر. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الهاشمية، الأردن.
4. البرهان في علوم القرآن، 1 / 318
5. البكار، (1423هـ)، تشكيل عقلية اسلامية معاصرة، دار الاعلام، الطبعة 1، الأردن.
6. جروان، فتحي عبد الرحمن، (1419هـ)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات العين، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
7. جروان، فتحي، (2002). الابداع، مفهومه، معياره، نظرياته، قياسه، تدريبيه ومراحل العملية الإبداعية. دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.

8. جغلييف، محمود إبراهيم أحمد، (2007). أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والاحتفاظ بمهاراته من خلال تدريس مفاهيم السيرة النبوية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن. جامعة عمان العربية. عمان: الأردن.
9. حسن، خلف. (2004). فعالية استراتيجيات تدريسية مقترحة في تنمية بعض مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة. ص 15-44.
10. الحيلواني ، ياسر، (2003) ،تدريس وتقييم مهارات القراءة ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت
11. الخليفة، حسن جعفر، (1424هـ-)، فصول في تدريس اللغة العربية، مكتبة الرشد، الطبعة 2، الرياض.
12. السكني، فاتنة توفيق. (2006)، تفسير القرآن بالقراءات القرآنية العشر من خلال سورتي (الأنعام – والأعراف). رسالة ماجستير غير منشورة. كلية اصول الدين، قسم التفسير وعلوم القرآن. الجامعة الإسلامية – غزة.
13. شحاتة، حسن، (1417هـ-)، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
14. صحيح البخاري، رقم الحديث 5027
15. طاشمان، غازي مرسال. (2009)، التفكير الابداعي في الدراسات الاجتماعية. عمان، دار جليس الزمان.
16. الطيطي ، محمد حمد، (2001)، تنمية قدرات التفكير الابداعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ط1، عمان : الاردن
17. العبيد، عبد الله صالح محمد، مقدمة في علم القراءات، مؤسسة الجديد النافع للنشر والتوزيع.
18. العتيبي، وضحي حباب، (2019)، أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي في مادة العلوم والاتجاه نحو تعلمها لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض. مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، العدد 1، الملحق 1.

19. عيسى، ع. (2008)، تنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجياتي القراءة التبادلية والقراءة التفاعلية رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر
20. قطامي، نايفة، (2005). تعليم التفكير للأطفال. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
21. القلاب، محمد فتحي، (2016)، التفكير الإبداعي لدى مديري المكتبات الجامعية وعالقه بحل المشكلات الداربية دراسة ميدانية علي العاملين في مكتبات كليات جامعة المنيا. دار جامعة حمد بن خليفة للنشر. المؤتمر السنوي الثاني والعشرون لجمعية المكتبات الخاصة – الخليج العربي ، مارس 2016 ، المجلد 8
22. اللالا، زياد كامل. (2010). فعالية برنامج (حوارات مستقبلية لحل المشكلات بطرق إبداعية) في تنمية المشاعر الانفعالية المتشعبة والمهارات الإبداعية اللفظية لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
23. المسؤل، عبد العلي، (2007)، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به، دار السلام للطباعة للنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة 1
24. الفيومي، احمد بن محمد بن علي، (1987)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، 1 / 307.
25. معوض، موسى نجيب موسى، (2013)، التفكير الإبداعي، الالوكة.
26. المنجد، (2015)، فضل تعلم القراءات السبع. www.islamqa.info، اطلع عليه بتاريخ 8-1-2020. بتصرف.
27. النووي، ابو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، المجموع شرح المهدب، المحقق محمد نجيب المطيعي، مكتبة الارشاد، ” (3 / 392) .

■ المراجع الاجنبية

28. ALISON DOYLE, (2018), "Creative Thinking Definition, Skills, and Examples", P44, www.thebalance.com
29. ALISON DOYLE, (2018), "Creative Thinking Definition, Skills, and Examples", www.thebalance.com
30. Isaksen, S. G. & Treffinger, D. J. (1985). Creative problem solving: the basic course. Buffalo, NY: Bearly, Ltd.

